كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)543(- إِنْ يَكُنْ صَبْرُ ذِي الرِّيِّةِ فَضْلا

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الخامسة والاربعين بعد المئة الثالثة. وقد وصلنا الى قصيدة جديدة هي القصيدة رقم مائة وتسعون. ان يكن صبر - 00:00:00

ذي الرزية فضلا وقال يعزيه اي يعزي سيف الدولة. باخته الصغرى ويسليهما الكبرى فاما الصغرى فمع فليست يعني لم يرى اسمها. واما الكبرى المقصودة هنا فهي خولة التي رثها لاحقا - 00:00:20

وانشدها في رمضان سنة اربع واربعين وثلاث مئة ثلاث مئة واربعة واربعين وهي من الخفيف توضع بين البحر الخبيث. قال المتنبي ان يكن صبر ذي الرزية فضلا تكن الافضل الاعز الاجل - 00:00:37

انت يا فوق ان تعزى عن الاحباب فوق الذي يعزيك عقلا وبالفاظك اهتدى فاذا عزاك قال الذي له قلت قبل قد بلوت الخطوب مرا وحلوا وسلكت الايام حزلا وسهلا وقتلت الزمان علما فما يغرب قولا ولا يجدد فعله - 00:00:56

اجد الحزن فيك حفظا وعقلا واراه في الخلق ذعرا وجهلا لك الف يجره واذا ما كرم الاصل كاد للالف اصلا. ووفاء نبت فيه ولكن لم يزل للوفاء اهلك اهلا ان خير الجموع عونا لدمع - 00:01:17

بعثته رعاية فاستهل اين ذي الرقة التي لك في الحرب اذا استكره الحديد وصلى اين خلفتها غداة لقيت الروم والهام بالصوارم تفلى قاسمتك المنون شخصين جورا جعل القسم نفسه فيك عدلا - 00:01:38

فاذا قست ما اخذنا بما اقدرنا السر عن الفؤاد وسلم وتيقنت ان حظك اوفى وتبينت ان جدك اعلى ولا عمري لقد شغلت المنايا بالاعادي فكيف يطلبن شغلك؟ وكم انتشت بالسيوف من الدهر اسيرا - 00:01:56

وبالنوالي مقلة عدها نصرة عليه فلما صال ختلا رآه ادرك تبلى كذبته ظنونه انت تبليه وتبقى في نعمة ليس تبلى. ولقد رامك العداة كما رامك فلم يجرحوا لشخصك ظله ولقد رمت بالسعادة بعضا من نفوس العدا فادركت كل - 00:02:15

قرعتهم حكى الرماح ولكن ترك الرابحين رمحك عزلة لو يكون الذي وردت من الفجعة طعنا اوردته الخيل قبل اوردته الخيل قبلا. ولك الشفت ذا الحديد بضرب طالما كشف الكروب وجل خطبة للحباب ليس لها رد وان كانت المسماة ثقلة. واذا لم تجد من الناس - 00:02:43

ذات خدر ارادت الموت فعلا ولفيذ الحياة انفس في النفس واشهى من ان يمل واحلى. واذا الشيخ قال اف لا حياة وانما الضوء فمل الة العيش صحة وشباب. فاذا وليا عن النفس فاذا وليا عن المرء ولى - 00:03:09

ابدا تسترد ما تهب الدنيا فيا ليت جودها كاد بخلا فكفت كون فرحة تورث الغم وخل يغادر الوجد خلة وهي معشوقة على الغدر لا تحفظ عهدا ولا ولا تتمم واصلة كل دمع يسيل منها عليها وبفك اليدين عنها تخلى شيم غالياتها. لا ادري - 00:03:30

لذا لذا انس اسمها الناس ام لا يا مليك الورى المفرقة محيا ومماتا فيهم وعزا وذلا قلد الله دولة سيفها وانت حسام بالمكرمات محلى فبه عقدة الموالي بذلا وبه اثبت الاعادي فتلى واذا اهتز للندى كان بحرا واذا اهتز للوغاء كان نصلا - 00:03:56

واذا الارض اظلمت كان شمسا واذا الارض امحلت كان وبلى وهو الضارب الكتيبة والطعنة تغلو والضرب اغلى واغلى ايها الباهر

العقول فما تدرك وصفا اتعبت فكري فبهلأ من تعاطى تشبها بك اعياه وما ادل في طريقك ضل فاذا ما اشتهى خلودك داع - 00:04:30

قال لا زلت او ترى لك مثله طيب اول شي اعتذر عن صوتي متعب قليلا انا تبت قبل يعني بضعة ايام من يومين يومين او ثلاثة بفيروس كورونا عافانا الله واياكم من كل داء واسبغ عليكم سربان الصحة والعافية - 00:04:57

اذا هذه القصيدة برثية من برثيات المتنبي آآ آآ الاخت آآ سيف الدولة الصغرى ولم يسمها او لم تكن معروفة في التاريخ او لم تشتهر واه في دراسة اختها الكبرى خولة سباها - 00:05:13

وحتى هي طبعا معروفة كسب لكنها اه اكلنا عنها بالقصيدة بفعلها ومرت قصيدة اه خولة طبعا المتنبي اه قلت في غير حلقة انه ليس اه شاعرا وثاء والاشاعرة هجاء ولكنه شاعر مدح ووصف وفخر - 00:05:32

يعني هذا اكثر ما يميزه اه فاما الرثائيات فربما لا تزيد عن عشر قصائد او يعني بهذه الحدود ربما تزيد قليلا ستة من هذه القصائد ذهبت لسيف الدولة ومن حوله - 00:05:52

طبعا اللي بيعرف يصير في الدولة لانه مات قبله ولكنه رثى حول سيف الدولة كتب ست رثائيات وساقولها بالترتيب الزمني المثلية الاولى اللي هي كان مطلعها نعد المشرفية والعوالي وتقتلنا المنون بلا قتال وقالها في امسه في الدولة - 00:06:07

قالها في سد ثلاث مية وسبعة وثلاثين هجريا والمرثية الثانية كتبها عام ثلاث مئة وثمانية وثلاثين هجرية وقالها في ابن سيف الدولة وقد مات وابو الهيجات عبدالله بن سيف الدولة - 00:06:25

قال له بطلعها طبعا فلسفي جميل جدا بلا منك فوق الرمل بابك في الرمل. وهذا الذي يضويك ذاك الذي يبلي والمرسية الثالثة في الترتيب في نفس العام ثلاث مئة وثمانية وثلاثين - 00:06:41

وقالها في ابن عم سيف الدولة وهو ابو وائل تغلب بن داود بن حمدان ورثاء بالقصيدة التي مطلعها ما سدكت علة بمورود اكرم من تغلب ابن داوود واما الرابعة فكتبها ثلاثمية واربعين - 00:06:53

هجرية اللي هي قالها في يباك اللي هو خادم سيف الدولة قال له لا يحزن الله الأمير فإنني سأخذ من حالتي بنصيبي. هذا مطلعها والمرثية الخامسة هي مرثيتنا اليوم التي سنتعرض لها بالشرح - 00:07:11

اللي اياه اطلعها اذ يكن صبر ذي الجوازية فضلا فكن الاعز فكن الافضل الاعز الاجل وكتبها ثلاثمية واربعة واربعين. واما اخر مرثية في الترتيب السادس التي كتبها بأخت سيف الدولة التي هي خولة - 00:07:28

وقيل انه كان يعني يحبها فهذه المرثيات الست. وفي الحقيقة هن هذا في ترتيب الزناديق واليوم نحن سنقفل عليها. يعني اليوم هذه هي في الترتيب الزمني الخامسة التي للتعرض او سنبدأ بشرحها لكنها ستكون يعني اه كل المرثيات الست التي قالها اه المتنبي في الذين حول سيف الدولة - 00:07:44

نكون قد شرحناها بحفظ الله تعالى طيب نبدأ في البيت الاول قال ان يكن ذي الرزية فضلا فكن الافضل الاعز الاجل ان يكن صبر ذي هذه مضاف اليه. يعني يعني صاحب الرزية الرزيئة - 00:08:07

والمصيبة فضلة يعني اذا كان الصبر من صاحب المصيبة على المصيبة فضلا فيه اي من صفاته من صفات الفضل فيه من صفة من كرم اخلاقه فانك انت الاعز افضل الاعز الاجل في هذا الموضوع. فكن الافضل الاعز الاجل - 00:08:25

اي فقل في صبرك على فقدك آآ اختك يعني الافضل والاعز والاجل من كل الصابرين السابقين وطبعا الصبر مر المذاق ولكنه محمود العاقبة او حلو العاقبة وذاك يعني لما مدح الله تعالى نبيه ايوب قال انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب - 00:08:46

وحين وقال على لساني يعقوب عليه السلام فصبر جميل صبر جميل والصبر ليس جميلا لكن المقصود الصبر المرير الذي نهايته جمال. خلاص فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. وقد كانت النهاية - 00:09:14

جميلة في قصة يعقوب ويوسف اذا التقى له وصار امبراطورية لاجهزة التعبير او ملك مصر الصبر يبلغك الغاية بالمناسبة لا غاية تتحقق دون صبر ولذلك في قصة الاعراب الذين في سورة الحجرات الذين يعني - 00:09:32

رفعوا صوته في حضرة النبي ايش قال رب العالمين لانهم كانوا يريدون ان يبلغوا مرادهم لمحمد صلى الله عليه وسلم ربما تكون عندهم اذا جاز التعبير نية حسنة ولكن الاسلوب الذي آآ استخدم ليس حسنا - 00:09:52

ثم انهم كانوا يمكن ان يحققوا تلك النية او ذات تلك الغاية لو انهم صبروا. قال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. شو قال بعدها؟ ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم - 00:10:07

قال لك لا وجدوا الخير فالصبر هو السبيل الذي يوصلك الى غايتك ما في غاية تتحقق بدون صبر ما في غاية حتى لو كانت بسيطة فكيف بالغايات العظيمة يعني تريد ان ان تشرح ديوان المتنبي يجب ان - 00:10:21

فاصبر صبرا طويلا يجب ان تشرح بعض حلقاته وانت مصاب بالفيروس يعني فيروس الكورونا لا يعني لا تصبر تريد ان يعني آآ ان تكتب كتابا في التاريخ كما فعل الطبري مثلا - 00:10:38

عليك ان تصبر لما قالوا له والله ان هذا تفنى فيه الاعمار. يا امام قال لقد ماتت اف لكم او كما قال لقد باتت الهمم فالحاجة التي تريد ان تصل اليها فهي عليك ان تصبر. وفي واقعنا في كل شيء انا قلت لكم من ادنى غاية الى غاية. تنجح في هاي واحد من - 00:10:52

غايات العادية والبسيطة والسهلة نجح في مادة ما تحتاج الى صبر تحتاج الى دراسة تحتاج الى مغالبة لشهوات النفس تحتاج بعض الغايات الى سهر اطول تحتاج الى اه يعني شوف هذا النبي - 00:11:11

ايوب عليه السلام بالعامية كت لحمه فصل او او ذاب لحمه عن عظمه يعني كان تقشر لحمه اذا صبر حتى نال ها ويعقوب عليه السلام اطفأت عيناه يعني عمي ديال الحزن لكنه صبر حتى نال ما اراد فالصبر اه فصبر جميل والله المستعان - 00:11:25

على ما تصفه. ولايات الصبر في القرآن وفي الشعر وفي الحديث هي يعني ايش آآ لا حصر لها في شهر رمضان بالاحاديث صلى الله عليه وسلم قال الصوم نصف الصبر - 00:11:49

الصبر يعلمك الصبر وهو تقريبا نصف الصبر طيب فقال ان يكن صبر ذي الرزية فضلا فكن الافضل الاعز الاجل. بلازما يجب الا تكون مثل بقية الناس في صبرك على هذه المصيبة يجب ان ترتقي يا عدو - 00:12:03

الناس يصبرون يتفاوتون في الصبر لكن هذا لو افترضنا ان هذا هو المعدل عند هذا الحد عليك ان تكون اعلى من هذا اعلى بالمعدل صبر الناس على مصائبهم. لانك يعني انسان مختلف - 00:12:19

ها وجهك ايش قال عبد الرزاق عبد الواحد آآ ان الكبيرات مصائبه مدويات مصائبه. ان الكبير كبيرات مصائبه. يعني انت انسان كبير انت امير عظيم مصائبك تكون على مقدار عظمتك فتكون عظيم. وبالتالي ايضا يجب ان يكون صبرك على مقدار مصيبتك على مقدار عظمتك فيكون - 00:12:34

عظيما كذلك ثم قال في البيت الثاني انت يا فوق ان تعزى على الاحباب فوق الذي يعزيك عقلا متلبي طبعا قلنا ان الحرف عنده كثير وهذه دراسة اه تقام. هنا طبعا - 00:12:57

قالوا اما ان تقول ياء حرف نداء وفوق منادى مضاف وبالتالي منصوب. فوق ان تعزى لانه ان تعزى المصدر هذا الممول في محل جار بالاضافة بعد فوق كان ممكن يكون منادي مضاف او انت يا سيف الدولة فحذف المنادى - 00:13:14

التقدير انت ياسين في الدولة فوق ان تعزى عن الاحباب يعني انت يستلهم منك الصبر ولا تصبر. فانت اكبر من ان تعزى. كيف نعزيك ما اللفظة المناسبة التي نستطيع ان نقولها في حضرتك وانت الذي تقول لنا كل الالفاظ المناسبة - 00:13:29

ما في عندنا شي يعلو الى مقامك ولا يعلو الى مرتبتك في الصبر فلنعزيك انت يا فوق ان تعزى عن الاحباب يعني ان تعزى بموت الاحباب او عن موت الاحباب - 00:13:50

فوق الذي يعزيك عقله وطبعا حذف ايضا الضمير المحذوف او حرف العطف فالتقدير وانت فوق الذي يعزيك عقله يعني انت عقلك اكبر من الذين يعزونك فعقولهم ادنى من عقلك فلو جاءوا باحسن ما لديهم من الكلام من كلام التعزية فلم يصل الى عقلك فسامحنا يا سيف الدولة اننا لا نستطيع - 00:14:03

ان نصل الى مرتبة عقلك فنعزيك مما يساوي هذا العقل وبباب يمكن ان يقنعك فكلنا نتعلم منك الصبر وكلنا نستلهم كلمات العزاء منك

وسامحنا ان لم نستطع ان نرتقي الى مركبتك - 00:14:28
بسبب انه لا عقل لدينا مثل العقل الذي عندك ثم قال فرع علي ها في البيت الثالث فقال وبالفاظك اهتدى يعني كل الذين دونك اهتدوا بالفاظك اخذوا اصلا الفاظ التعزية ومقام الصبر منك. فهؤلاء اهتدوا بالفاظك ها؟ فاذا عزاك قال الذي له - 00:14:50
او قلت قبله فاذا اراد ان يعزيك بكلام سيجد نفسه قال لك ما قلته له فالكلام الذي يقول لك في تعزيتك هو كلام مكروه او كلام قديم لانك انت قلته له - 00:15:14
اه لانه لا يستطيع ان يتجاوزك بالكلام فيأتي بجديد فيعزيك به طبعا هذي من التفنن الذي عند المتنبي يعني بالغ المتنبي كان يمكن حتى ان يكتب البيت الثاني دون الثالث - 00:15:29
طبعا انا مع حبي للمتنبه فيستغرب بعض الناس كان يكتفي كان يجب ان يكتفي بالبنت الثاني دون الثالثة طيب وبالفاظك اهتدى فاذا عزاك قال الذي له قلت قبله اه يعني قال له كلامنا مكروه امام كلامك. لا نقول لا نمتح الا بالبئر. ولا نقول الا من عقلك - 00:15:43
ثم قال في البيت الرابع قد بلوت الخطوب مرا وحلوا وسلكت الايام حزنا واحد مثلك عرقته الايام افلته التجاريب آآ مرت عليه كل اشكال المصائب والنوائب فهذه واحدة من هذه المصائب التي مرت عليك فلن تكسرك ولن تهزمك لكن اقل منها لو مرت باقوى - 00:16:04
واحد من دل انكسر امامها. لم؟ لانه لم تمكنه التجاريب. لم تعركه الايام. قال قد بلوت الخطوب بلوت اختبرت مش في القرآن الكريم قال الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير في اتجاه - 00:16:30
الابتلاء انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اختبرناهم اه قد بلوت الخطوب اختبرت انت امتحنت انت عاصرت انت فرقت الخطوب جميع خط والخطب مصائب الدنيا. فان تواجهت مصائب مصائب كثيرة في الدنيا قبل موت اختك هذه. وخرجت منها منتصرا - 00:16:44
فلا تنتصروا من خطب بسيط او خطب من هذه الخطوب التي قال والخطوب مرا وحلوا وقصد مرا يعني قد تكون تعرضت ابتلاء مثل موتي اختك هذه مثل موت احد اقربائك مثل مرضك مثلا مثل اه اه احيانا اه انكسار جيشك امام - 00:17:08
لقد كان يحدث ذلك كثيرا. ها؟ مرا وحلوا والحلو انتصاراتك مثلا وسلكت الايام حسدا وسهلا وانت تسلك الارض لا تسلك الايام تلي من تصرف المتنبي في فنون القول لانه ايش قال رب العالمين - 00:17:28
الم تر الله عز وجل الى السماء ماء فسلكه. لنبيع في الارض فانت تسلك في الارض اجراه في الارض ها يعني الاساس في الارض او سلك اليقوع في الارض اجراه في الارض - 00:17:44
لكن سلكت الايام كانك جعلت الايام ايش اربك وتريدو يشقل حزلا وسهلا لانه الحزم السهل بتعليقات بالارض ليست بالايام كانه يريد ان يقول انك دوست هالايام والايام هنا المصايب اه صعبها وسهلها - 00:18:02
ولم تعبأ بما فيها من صعب او سهل. لم يفرحك سهلها ولم يحزنك صعبها. الحزن هو الخشن من الارض او المرتفع من الارض طب مش سهل عكسها والله يتطابق بالجهتين هو. طابق في الاول قال - 00:18:20
اه مرا وحلوة الطابق في الثدي حزن وسهلا اه اذا ايش استعار الايام للارض وسلكت الايام وفي القرآن الكريم اسلك ايضا قوله تعالى اسلك يدك في جيبك يعني ضع يداك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء - 00:18:36
ثم قال في البيت الخامس وقتلت الزمان علما فما يغرب قولا ولا يجدد فعله قتلت الزبالة عند الحين قل قتل المسألة بحثا يعني انهاها اتاها بكل جوانبها لم يبقي فيها شيئا. فقال له وقتلت الزمان علما. يعني الزمان - 00:18:55
اللي هو اخبار الاولين والاخرين واللاحقين ومن سيأتون انت قتلتهم علما لم تغب عن ذهنك لا شاردة ولا واردة ولا صغيرة ولا كبيرة ولا علم قديم ولا علم جديد ولا علم مستحضر قتلت لي علما ها - 00:19:13
اه في ايش قال؟ فما يغرب قولا في شو ماذا سيفعل الزمن امامك؟ يعني موت اختك هو يريد ان يهون عليه. بس احيانا بتحسه يعني اه قال لو يعني شو هاد ؟ - 00:19:30

فالتذهب اختك الى الى بارئها يعني ماتت اختك يريد ان يقول لهم نحن وكانه والحقيقة بالمناسبة عند المتنبي والهندسي في الدولة. نحن العرب لا عرب اقحاح هؤلاء مرت مصيبة يشعر بالحزن تبر - 00:19:42

بعد ذلك ما يبقى امامها يلوح ويلطم ويدب ويعول ويعتبرها نهاية ويعدها نهاية الكون خلاص واحدة من هذه المصائب التي مرت عليك اه قدر الله ماض ونافذ فيك فلا تتوقف عنده كثيرا ولا تبكي على الاطلال بقية حياتك حزنا على فقيدة ما او فقيد ما - 00:19:58

ها هو يهون عليه المصائب بس بده يقول له انت ايش اكبر؟ مرت عليك مصائب كثيرة مرت عليك خطوب والنوائب لا حصر لها. فان جاءته واحدة في ضم هذا النهر المتدافع من المصائب فما تؤثر فيك - 00:20:20

قال له وقتلت الزمان علما فما يغري الزلال احتار الايام احتارت العلم محتار فما يغرب قولا يعني لا يأتي بغريب عليك في القول ولا يجدد فعله ولا يأتي بحادث جديد - 00:20:36

يعني جاءتك هذه المصيبة الية جديدة لا. طب جاءتكم الصفة الاكبر منها. هل يجدني الله؟ لقد جاءك ما هو اكبر منها. كلما جاءتك مصيبة عرفت ان الزمان اختبرك بما هو اكبر - 00:20:52

منها اكبر منها وانه مر عليك ودخلت انت معارك ودخلت حزون وسهول واراضي ويعني قاتلت عدوا واجتزت بلدانا ان فالامور عندك سهلة هذا امر سهل. ايريد ان يسهل عليه. بعده بيقول له والله انا عاجز ايش بدي احكي لك؟ - 00:21:05

لا اعرف ماذا ساقول لك اذا قال ولا يجدد فعله ما راح يجيب اشي جديد لم يفعل يعني ماذا تسمي اه اه الموت؟ احترام النفس اغترام نفسا من من النفوس التي حولها لكنه يفعل ذلك على عادته بل ما الجديد الذي اتى به الموت؟ يريد ان - 00:21:26

قل له ذلك ان الموت لم يأتي بجديد. ان الموت ماثل بالمناسبة هو الموت يعني والله قال من قبل ليس الموت جديدا حين قال لمحمد صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون. طبعا هو ليس ميتا. يعني هو سيموت. لكن شو معنى الاية - 00:21:45

غير انه ميت ولا بمعنى سيموت هذا كما قال اهل الصرف. لكن اهل اهل الفهم يقول انك ميت ان يعيشوا فيك الموت ما في واحد حي الا والموت فيه بمعنى هو منذور للموت - 00:22:02

بمعنى انت موجود رهن الموت قيد الموت بس انت تلهو او تعيش او تتنفس او تتحرك في المساحة التي هي مخصصة لك قبل ان تسقط في هوة الموت فهذا معنى انك ميت - 00:22:17

اه مش المعنى الصرفي المعنى الفلسفي المعنى النفسي وهو هو يريد ان يقول له ذلك الموت فيك ايها الفني بمعنى انت فان كنت تمشي. انت فان. يعني انت منذور للفنان نهاية وجودك فناء - 00:22:36

فوجودك ناقص ليس وجودا هو مظهر خادع لزمن مؤجل لانقطاع الحياة بما يسمى موتا اذا ولا يجدد فعله فمن اين سيأتي بجديده في الافعال ثم قال في البيت السادس اجد الحزن فيك حفظا وعقلا واراه في الخلق ذعرا وجهلا - 00:22:55

قال اه انت مو واحد والله امرأة دواحها لطابة ثكالا عوالة بشائة تنتش شعرها او تشق جيوبها وتلطم خدودها مش مرا انت لست اكل انت لست انسانا يغتنمه الحزن ولا يصاب بالكآبة. لان احنا ثلاثة ارباع الشباب عندنا مصابون بالكامل. ليش فراغ - 00:23:21

ده فيه علم الدماغ فاضية لا دماغ مليانة ولا الوجود مليان بمعنى انه مش لا شغل ولا عقل يعني ما بشتغل شي في حياته حتى يبعد عنه شبح الكآبة ولا يقرأ شيئا حتى يملأ آآ آآ رأسه بشيء مفيد يطرق - 00:23:46

وسواس الكآبة فقال له انت مش من هالنوع اللي بيحزن يعني والله صار في مصيبة وصارت المشكلة معينة ويصير يندب بده يقعد بالزاوية ويحط زي ما نقول احنا كما يقولون في المثل العامي وحطوا الحزن بالجرة وخلص وسكر عالدنيا - 00:24:07

لا اجد الحزن فيك حفظا وعقلا ما تحزن الا لانك تحفظ هاي حفظا معانتها تحفظ مودة اصدقائك او مودة احبابك حفظا للمودة مو مو حزن الحمقى حزن العقلاء حفظا وعقلا هذا حزن العقلاء. حزن العقلاء حزن على المودة والمحبة - 00:24:23

للفعل لأن طواعش قال الحديث النبوي الشريف قد ان الله لا يسأل عن صحبة ساعة بصير بصير مودة هذا الحزن مو والله انه والله انهدت الدنيا لانه فلان مات ما بتنهد الدنيا - 00:24:48

ما بتدري بالدنيا الا اذا انت ذكرت مصيبتك بمصيبة محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الشاعر آآ وما فقد الماضون مثل محمد. اللهم صل على سيدنا وما فقد الماضون مثل محمد ولا مثله حتى القيامة يفقدون - 00:25:03

هلأ بدك تشوف مصيبة ما غير ذلك وتتأسى لها قليلا ثم تحتسب عند الله ثم تمضي ما تبقى من حياتك ما استخلفك الله عليه وما استبعد عليه اجد الحزن فيك حفظا وعقلا. واراه الاخرون. هاي حزن الجهلاء. واراه في الخلق بقية الناس ذعرا وجهلا - 00:25:21

يعني اول ما تقع في مصيبة ينذعر اه يصاب بالرعب يظن انها نهاية الكون وانه لم تستمر الحياة بعد موت فلان او او علان لا انت تحتسب عند الله وامضي. واعمل لما - 00:25:44

ملي ما تبقى او فيما تبقى ذعرا وجها. شوفوها طبعا هذه المقابلة حفظا وعقلا وهذاك ذعرا وجهلا. فانت اه اه حزن العقلاء وهؤلاء وهذا هو حزن الجهلاء لا ثم قالت في البيت السابع لك الف يجره واذا مكر والاصل كان للالف - 00:26:01

قال اه الذي جر اليك الحزن يجره يعني يجر الحزن اليك ما الذي جرى الحزن اليك؟ الالف مو باالف المودة المحبة انت حبك لمن حولك وحجمك عليهم وعطفك عليهم لانه انت اب لهم جميعا او اخ كبير لهم جميعا فانت تحجب عليهم فان - 00:26:19

فك اياهم وحبك لهم هو الذي جر عليك الحزن ولولا رحمتك تقول انت في قلبك رحمة لانه كانه في اشارة الى الحديث النبوي الشريف الاقرب عبس حبس الاقرع او الاقرب للحبس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فرآه يقبل الحسن والحسين فقال له ان لي عشرة من الابناء ما قبلت واحدا منهم فقال له ما ما - 00:26:39

لك اذا كاد الله قد نزع الرحمة من قلبك فقال له الذي جر عليك الحزن ليس انه خفة ليس خفة فيك انما رحمة والف في قلبك. وطبعا المتنبي كلمة االف بحبها كتير - 00:27:04

وانا بحبها عنده والله لانه هو كان الوف المزبي لو ترجعوا لمفردة الف بجوار المتلبسة تجدوها يعني كثيرة. هو شو بقول مثلا خلقت الوفا يعني محبا في عندي بعد وكان الوفا - 00:27:20

والله اللي شايفينه متكبر كان عنده ادب متضخم هذا لا شك فيه. بس كان الوفا. يعني ما كان يسيء الى احد كل الذين عاملهم فقط الذين ارادوا ان يكسروه او حسدوه او ارادوا ان يخطئوه وهو على صواب هم الذين تعالى عليهم او هم الذين - 00:27:35

حتى هؤلاء ما بادرهم بكسر مواد كان محبا كان لسيف الدولة محبا كان محبا للصدق هو كره كافور فقط لانه كذب عليه ووعده فاخلف. وهذي عنده يعني ايش؟ فوق انها مصيبة كبيرة في ان ان اه اه اه - 00:27:53

انها يعني صفة سلبية في انسان آآ وهي صفة الكافر والمنافق اذا وعد اخلف آآ ان هو وقعت عليه غدر انه ضحك عليه هو ما بضحك عليه نفس عزيزة فيعني انثأر لنفسه لكنه الوف قد خلقت الوفا - 00:28:12

لو رجعت الى الصبا لفارقت شيبي موجع القلب ذاك لو اني انا رجعوني نصيب لايام الشباب وكل واحد بحب يرجع لايام الشباب وانا شايف بقول انا قال لا لفارقت شيء بموجع القلب باكية. ليش؟ لان - 00:28:30

الشيء فما احب ان اغدر به ولا احب ان يعني اتركه ولا ان آآ ارتحل عنه. طبعا مع الملاحظة بالمفارقة ان المتنبي كلها كانت ترحيلا لم يكن يجزا لاحد لكنه ما كره احدا اقام عنده. ولذلك ما عنده رجال الكره الهجاء اذا كثر في شعر الشاعر دل على كره - 00:28:47

ويعني نفس سوداء ما عنده رجال قليل واضطر الى كثير منه اضطرارا. وبعضه كان دفاعا عن نفسه. وهجائياته مثل رثائياته قليلة اكثرهم فخر في النفس اكثر اكثرهم مروءة مروءة مروءة اخلاق عالية اكثر طيب - 00:29:12

لك الف يجره هذا الذي جر عليك الحزن. ام انك الفت هذه احببتها مودة محبة رحم بصلة رحم هذي ها واذا ما كرب الاصل كان في اصلع. اه التكريم الاصل فكان ايضا اه - 00:29:34

انت كنت اصلا لهذا المودة واالف فكرب اصلك جر عليك آآ كرم محبتك وكرم وفائك وكرم اه رحمتك وحدارك باختك ثم قال في البيت الثابت ووفاء نبت فيه ولكن لم يزل للوفاء اهلك اهلا. يعني والذي جر عليك الحسين او العطف. عطف كلمة وفاء في البيت الثامن على كلمة - 00:29:52

في البيت السابع. قال والذي جر عليك هذا الحزن غير االف الوفاء. احنا قلنا الوفاء والرحمة كل هذه. ووفاء نبت فيه قال انت لما

اسكته انت شربت الوفاء شربا انت اه تخيلت المخايل او عشت مخايل الشباب بالوفاء. كبرت مع الوفاء - 00:30:17
ثبت فيه ولكن لم يزل الوفاء اهلك اهلا. ولم يزل اهلك اهلا للوفاء. يعني لست انت الوحيد كانك ورثت هذا كابرا ام كابر. ابا العج عن ابي جد وهكذا. بمعنى انك انكم سلالة وفاة. فما تفرحون بموت احدكم. وآآ يعني يحب بعض - 00:30:38
بعضا ويفي ببعضكم بذمة بعض. فاذا وقعت مصيبته عند احدكم من ارحامكم حزنتم. فهذا هو بلا الالفة من الوفاء ثم قال في البيت التاسع ان خير الدموع عونا لدمع بعثته رعاية فاستهل - 00:30:58
في رواية ان خير الدموع عينا لدموع. وفي الحالتين عودا او عيدا اعرابها تمييز. جاءت بعد اسم التفضيل ان خير الدموع عونا الا دمعن باسم التفضيل اشد تنكيله في القرآن الكريم اشد تنكيلا. اه فتنكيل تمييز اشد قسوة قسوة تمييز بعد اسم التفضيل يأتي - 00:31:17
خير آآ مقاما آآ خير مستقرا مثلا في القرآن الكريم كله هذه. فمستقرة كل هذه تمييز. قال ان خير الدموع عونا ها؟ ان خير الدموع التي تعين دينك على ان تفي - 00:31:41
بواجب البكاء لدمع بعثته رعاية يعني جعلته يلزم الدمع الرعاية اذا اضاف الى اه الى الالف والوفاء الرعاية. الرعاية يعني اللطف انك كنت الوفا وكنت وفيا وكنت لطيفا مع اهلك - 00:31:57
رعايتك لاهلك وحدبك عليهم وحلوك عليهم هو الذي بعث الدمع في عينيك فاستهل استهل الدمع يعني انهال والذال والهبل وسال وجرى لخير الدموع ولو كانت عودة صارت واضحة نفس الشيء يعني ان احسن الدموع الباكية هي الدموع الرحيمة - 00:32:20
الدموع التي بكت بسبب رحمتها بمدرعتهم او خير الدموع آآ عونا ان احسن عون على الدمع الذي يعين على الدمع هو الرعاية. سواء الرعاية منك لها لاختك او من اختك لك. وايضا لا نغلط حق الطرف الاخر في ان اخته ايضا كانت تحبه وكانت ترعاه وكانت تفرح لانتصاراته - 00:32:44
ايضا ربما كان يستشيرها وكان ربما يسمع لرأيها او يسمعها فهذه كلها رعاية ثم قال في البيت العاشر متعجبا اشد التعجب. اين ذت الرقة وين هاي الرقة اللي احنا شايفينك تبكي عليك بكاء الاليف اللطيف الوفي اه بالحرب. طب انت بالحرب بتخلي - 00:33:08
اس تتطاير كلاهما موت طب هذا فقدك لاختك موت واطارتك اذا جاز التعبير لرؤوس الاعداء في الحرب موت فلما هنا تكون رقيقا وهنا تكون قويا فظا غليظا شديدا شجاعا فارسا صلبا صلبا صليبا - 00:33:29
قالك الموت واحد لكن الباعث مختلف ولكن النتيجة ايضا مختلفة. قال ايضا هي الرقة عن هذا اللطف الذي عندك التي لك في الحرب. اين هي في الحرب اذا استكره الحديد - 00:33:50
كانش تكره الحديد استكره يعني الحديد اللي هو السيوف والرماع والدروع والتروس والفؤوس استكرهت بينحرف طبعا كرهت الحديد والحديد لا يستكره يعني اكره الحديد على ان يضرب. الحديد يقول لك يا اخي مشان الله ما بدي انا اضرب ما بدي اقتل رؤوس. ما بدي انا ادبر - 00:34:06
لكن انتم وجهتموه على القتال. لذلك سميت الحرب ايش؟ كريهة. اذا استكرها الحديد وصلى. وصلى يعني اه من صليب السيوف. صليل السيوف صوتها في المعركة اذا ارتبط بعضها ببعض. يعني صوت وقع الحديد على الحديد سواء وقع السيف على البغض - 00:34:26
الظفر اللي هو الخوذة او على الذرع او الرمح فعل ذلك او السهب آآ يعني آآ ضرب بدرع او ما شابه هذا الصوت اسمه صليل. صلى الحديد راه صلى صليلا المصدر تبعه وهو صوت. اه فصوت اللذة تيجي عند ارتطاب ادوات المعركة. فقال له حين تشتد المعركة - 00:34:45
كيدا تقول فئة للمعركة اين لا نرى رقتك طبعا هو يعني تستظرف دي من آآ يعني من تقليعات المتنبي معروف لكل مقام مقال انت يا متنبي قلت وضع الندى في موضع السيف بالعلا - 00:35:07
وبرعوا القوابع السي في موضوع الندى ثم قال في البيت الحادي عشر اين خلفتها؟ طب هاي الرقة وين تركتها وراك مازال يتابع

تقليعته مع مع سيف الدولة يقول اين خلفتها؟ طبعا ما لا يحتاج جوابا - 00:35:28
لانه هو طبعا يتعجب يعني بيقول احدى دراك على الحليب. اه طبعا الحليب كثير متربي برضه يستخدمها. ايش قال له؟ عندك حالتين ها قد زرته يعني وسيوف الهند مغمدة في السلم. قاعد مبسوط بنشرب - 00:35:50
اه زنجبيل ها او حولنا يعني آآ مجد طيب من الشعر والعلم واللغة. عقد زرته وسيوف الهندي مغمدة وقد نظرت اليه والسيوف دم اي انه في المعركة فكان احسن خلق الله كلهم - 00:36:08
كان احسن ما في الاحسن. ففي الحالين. قال هذه الرقة اذا خلفتها غداة يعني يوم حين. لقيت الروم آآ والهام وهذه الواو الحاء والهام يعني في حالة والهام للروس بالصوارب للسيوف - 00:36:23
جمعه صارم. تفلى تقطع مأخوذة من الفلو او الفلو وهو ولد المهر ولد الفرس اذا فصل عن امه سمي فلوا او فلوا فقال وطفلة تقطع يعني متل ما يعني ايش يعني الفرس ما استقبل لابنها يعني ازا كنت اخدنا كانك اخذت منها حياتها وروحها - 00:36:39
فلي رأس انقطع اه فكأنه قضيت على حياته والهاب بالصوارب تفلى تقطع. كما قال في البيت الثاني عشر قاسمتك البنون شخصين جورا جعل القسم نفسه فيك عدلا. طبعا برضه هاي من التقنيات - 00:37:03
بتصرفه في القول عجيب قال لو ايش قسمتك البنون؟ بنون الموت طبعا تذكر وتؤدت وتجمع نفسها تستخدم ذاكرة المؤنثة مثلثا مجموعة اقول لك ولا استخدمها مؤدبة كما استخدمها ابو ذئب الهذري قال امن البدون وريبها - 00:37:20
آآ ضمير مؤدب تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع اه قالو قاسمتك البنون شخصين مين هو الشخصين؟ شخصين اخته الصغرى اخته الكبرى. اخته الصغرى هذه القصيدة فيها وقتو الكبرى لي هي خولة - 00:37:40
والعجيب انه سيرفيها بعد حيد يعني هذه في ثلاث مئة واربعة واربعين راسها خولة بعد ست سنوات وكان قد غادر سيف الدولة بتلتمية وخمسين دراسة يا خولة. اختي في الدولة - 00:37:59
قاسمتك الملون شخصين فالمنون اجت لتختار احلى اختين عندك اللي هي خولة واختك الصغرى جورا اه هلأ مجرد ان تقاسمك احداهما ان تخيرك بين احداهما اللي تقول لك اه يقول لك الموت - 00:38:11
ساخذ روح واحدة منهم فاختر. فهذا ظلم جور ياد وانت لم تضحي بواحدة منهما. وكان عليه الا يفعل. لكن الموت لا يدفع ما استطاع موسى عليه السلام ان يدفع ما استطاع احد انك ميت وانهم ميتون - 00:38:33
لكل اجر كتاب ما فيه مهرب الموت. لكن في النهاية اخذ اخذ مين؟ الصورة وابقى لك الكبرى ايش قال؟ جعل القس نفسه فيك عدلة فلانك لا تستطيع دفاع الموت فابتسلت لامر الله. فلما اخذ منك الصغرى على الاقل ابقى عليك الكبرى - 00:38:51
بمعنى انه لم يأخذ كل اه اه يعني كل احبائك لم يأخذ اختيك اخذ واحدة وابقى واحدة. يريد ان يقول له فان فقدت احداهما فقد الاخرى فما ابقاك انه صار عدلا - 00:39:13
ثم قد تكون ما ابقاه لك بمعنى انت انت بقاؤك وعدم وقوع الموت فيك هو العدل. لانك انت في النهاية رأس الدولة وعليك المعول قال نحن نفقد بفقدك خلقا كثيرا ولكن وقتك وان كانت ذات شأن الا ان فقدها ليس كفقدك - 00:39:27
اذا جعل القسم اللي هو النصف القسم. نفسه فيك عدلا نفسه يعني عندما اخذ احداهما جعل هذا الفعل عدلا فيه لانه لم يأخذهما معا. هيك بده يريد ان يقول. طبعا - 00:39:52
واضح انه المتنبي من ذلك اللحظ من ذلك الحين او قبله كان يحب خولة فهو مبسوط انه اه ما لم يفتك الموت بحبيبته طيب ثم قال في البيت الثالث عشر - 00:40:07
فاذا قست ما اخذنا بما اقدرنا سرا عن الفؤاد يعني تفريع البيت الثاني عشر. قال فاذا قست اي يصف الدولة. ما اخذنا اللي هو انه اه قتل او يعني اه اخذ - 00:40:22
الكبرى اه الصغرى اللي هي القصيدة فيها اه بما اقدر ما اقدر ما ابقينا اقدر الشي تركه هو خلاه فابقيته. سرا يعني اذهب عنك الحزن. عن الفؤاد وسلم يريد ان يقول - 00:40:39

ان لك فيمن تبقى من اختيك عزاء اه فيما اخذ يعني التي بقيت هي تعزيتك في التي اخذت لانه بقاءها هو كانه يريد الانسان ان يقول في النهاية انه الحمد لله لم يأخذ آآ اختي معا لقد اخذ اختي - 00:40:55

الصغرى وابقى على الكبرى فالحمد لله ان واحدة ما زالت منهما حية وطبعا مرة اخرى المتنبي مبسوط يقال ايش على كبات تسليت انا بالنسبة بمعنى واحد بالمناسبة اي انني اه اه تعزيت. ادى المأخوذة او ان الميتة لم تكن تلك التي احبها - 00:41:19

ثم قال في البيت الرابع عشر وتيقنت ان حظك اوفى. كيف بده يكون حظه اوفى؟ طب هو كان بيعرف انه فاخته الكبرى هي احسن له من اخته الصغرى هي احسن للمتنبي وليست احسن في الدولة - 00:41:40

قال وتيقنت ان حظك اوفى يعني اكثر ايفاء لحظك بلغ الايفاء يعني اه اوفى على الكمال. وتبينت ان جدك حظك طبعا اعلى مثل اوفى يعني الشطر الاول تيقنت مثل تبينت حظك مثل جدك اوفى مثل اعلى. تقريبا الشطر الثاني تكرار - 00:41:55

اه في المعنى لكن وحتى في الايقاع الشطر الاول اذا يعزيه ببقاء احداهما عن موت احداهما بهذا البيت دعونا نتوقف في هذه الحلقة نلقاكم ان شاء الله تعالى في حلقة - 00:42:19

قادمة في الحلقة السادسة والاربعين بعد المئة الثالثة فالى ذلك حين اترككم في رعاية الله السلام عليكم ورحمة - 00:42:33